

تاج العروس من جواهر القاموس

مثاره منقاة من الحجارة (والكرم) بفتح فسكون (العنب) واحده كرمه قال : إذا مت فادفني الى جنب كرمه * يروي عظامي بعد موتي عروقها وقيل الكرمه الطاقه الواحدة من الكرم ومن المجاز هذه الكوره إنما هي كرمه ونخلة يعني بذلك الكثرة كما يقال إنما هي سمته وعسله (و) الكرم (القلادة) يقال رأيت في عنقها كرماً حسناً من لؤلؤ كما في الصحاح وقيل هي القلادة من الذهب والفضة وأنشد ابن بري لجرير : لقد ولدت غسان ثالبيه الشوى * عدوس السرى لا يقبل الكرم جيدها وأنشد غيره : فيا أيها الطبي المحلى لبانه * بكرمين كرمي فصة وفريد (وأرض) كرم مثاره (منقاة من الحجارة) والصحيح أنه بالتحريك كما تقدم قريباً (و) قيل الكرم (نوع من الصياغة) التي تصاغ (في المخانق أو بنات كرم حلى كان يتخذ في الجاهلية ج كروم) وأنشد الجوهري : ونحرا عليه الدر تزهى كرومه * ترايب لا شقرا يعين ولا كهبا وقال آخر : تباهى بصوغ من كروم وفضة * معطفة يكسونها قصباً خدلاً وأنشد ابن بري لجرير في أم البعيث : إذا هبطت جو المراع فعرست * طروقاً وأطراف التوادى كرومها (و) الكرم (بالتحريك ع) وبه فسر قول أبي ذؤيب : وأيقنت أن الجود منه سجية * وما عشت عيشاً مثل عيشك بالكرم (و) كرمى (كسرىة بتكريرت و) من المجاز (كرم السحاب تكريماً) جاد بمطره (و) كرم السحاب (تضم كافه) إذا (كثر ماؤه) قال أبو ذؤيب يصف سحاباً : وهي خرجه واستحيل الربا * ب منه وكرم ماء صريحا ورواه بعضهم وغم ماء صريحا قال أبو حنيفة زعم بعض الرواة أن غرم خطأ وهو أشبه بقوله وهي خرجه (وكرمان) بالفتح (وقد يكسر أو) الكسر (لحن) اقتصر الرشاطي على الفتح وهكذا نقله ابن الجواليقي عن ابن الأنباري قاله نصر وجمع بينهما ابن الأثير وفرق ابن خلكان فقال الفتح في البلدة والكسر في الأقليم والصواب بالعكس وخطئ ياقوت في الفتح فيهما وقال ابن بري كرمان اسم بلد بالفتح وقد أولعت العامة بكسرها قال وقد كسرها الجوهري في رجب فقال يحكى قول نصر بن سيار أرحبكم الدخول في طاعة الكرمانى (إقليم بين فارس وسجستان) قال ابن خرداذيه هي مائة وثمانون فرسخاً في مثلها افتتحها عبد الرحمن بن سمرة بن جندب رضي الله عنه (و) كرمان بالكسر وضبطه ابن خلكان بالفتح (د قرب غزنة ومكران) بينه وبين حدود الهند أربعة أيام (والكرمة ع) وبه فسر قول أبي ذؤيب السابق مثل عيشك بالكرم قيل أراد بالكرمة هذا الموضع فجمعها بما حواليتها واستبعده ابن جنى (و) أيضاً (ة بطيس و) أيضاً (رأس الفخذ المستدير) كأنه جوزة تدور في قلب الورك وأنشد الجوهري في صفة فرس : أمرت عزيزاه ونيطت كرومه * الى كفل راب وصلب موثق (و) الكرمه (بالضم ناحية باليمامة

(قال ابن الاعرابي هي منقطع اليمامة بالدهناء (والكرامة طبق) يوضع على (رأس الحب)
والقدر قال الجوهري ويقال حمل إليه الكرامة وهو مثل النزل وسألت عنه في البادية فلم
يعرف * قلت وبه فسر بعض قولهم حبا وكرامة كما تقدم في ح ب ب (و) كرامة (جد محمد بن
عثمان) العجلي مولاهم (شيخ البخاري) وأبي داود والترمذي وابن ماجه وابن صاعد
والمحاملي وأبي مخلد وقد روى عن أبي اسامة وطبقته مات في رجب سنة اثنتين وخمسين
ومائتين وكان صاحب حديث (و) كرامة (ابن ثابت) الانصاري (مختلف في صحبته) ذكره ابن
الكلبي فيمن شهد صفين مع علي من الصحابة (والكريمان) هما .

(الحج والجهاد ومنه) الحديث (خير الناس) يومئذ (مؤمن بين كريمين أو معناه بين
فرسين يغزو عليهما أو يعيرين يستقي عليهما و) قيل بين أبوين مؤمنين و (أبوان كريمان
مؤمنان) أي بين أب مؤمن هو أصله وابن مؤمن هو فرعه فهو بين مؤمنين هما طرفاه وهو مؤمن
(وكريمتك أنفك و) قيل (كل جارحة شريفة كالاذن) والعين (واليد) فهي كريمة وقال شمر
كل شيء مكرم عليك فهو كريمك وكريمتك (والكريمتان العينان) ومنه الحديث القدسي إن ا
يقول إذا أنا أخذت من عبدي كريمتيه وهو بها ضنين فصبر لي لم أرض له ثوابا دون الجنة
يريد جارحتيه أي الكريمتين عليه وهما العينان ويروى كريمتيه بالافراد قال شمر قال اسحاق
ابن منصور قال بعضهم يريد أهله قال وبعضهم يقول عينه (وسموا كرما كجبل وكتاب وعزيز
وزبير وسفينة ومعظم ومكرم) هكذا في النسخ والصواب ومكرما فمن الاول كرم وأبو الكرم
كثيرون ومن الثاني أبو أحمد الياس بن كرام البخاري عن أحمد بن حفص وأبو الكرام عبد
ا بن محمد بن علي الجعفري المدني وابنه محمد له أخبار وحفيده داود بن محمد عن مالك
وعبد الوهاب بن محمد بن جعفر بن أبي الكرام عن أحمد بن محمد بن المهندس الهروي وأم
الكرام بنت الحسن بن زكريا روى عنها السلفي وأبو الكرام جعفر ابن محمد بن عبد السلام من
شيوخ ابن جميع وأبو الكرام محمد بن أحمد البزاز المصري عن المنجنيقي ومن الثالث كريم
بن أبي حازم روى عنه أبان بن عبد ا البجلي وزريق بن كريم عن عبد ا بن عمرو وعنه يونس
بن عبيد وكريم بن عفيف الخثعمي كان محبوسا عند معاوية بن أبي سفيان فشفع فيه عبد ا بن
شمر فقال يا أمير المؤمنين هب لي ابن عمي فإنه كريم كاسمه فوهبه له وكريم بن الحرث